



تشرين أول / أكتوبر 2022

مرصد

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

يصدر عن:

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

تمهيد

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومقدّراته التراثية والطبيعية، ويقوم هذا المرصد على متابعة ورصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الدائم لاطلاع المنظمات الدولية المتخصصة لا سيّما اليونسكو والإيسيسكو والألكسو على صورة الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين عموماً والقدس بشكل خاص، التي يسعى الاحتلال بكل الوسائل لتحويلها وتهويد تاريخها من خلال فرض السيطرة على المدراس والمناهج الفلسطينية، والمشهد الثقافي فيها. حيث يهدف المرصد لإبراز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال وخرقه لكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويستند هذا المرصد المتخصص على منهجية تقوم على جمع وفرز البيانات والتقارير الصادرة عن جهات الاختصاص الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى الوكالات الإعلامية الرسمية، والجهات والمنظمات الحقوقية الدولية، هذا فضلاً عن تقارير الطواقم المتخصصة في اللجنة الوطنية التي ترصد فيها التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي والانتهاكات ذات الصلة بمجالات عملها.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم

تتركز انتهاكات الإحتلال الإسرائيلي في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، و المدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية. إذ تقوم سلطات الاحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجيههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين لمدارسهم.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة على النحو الآتي:

الطلبة	الجرحي	الأسرى	الشهداء
الطلبة	٢٣	٣٤	٦
المعلمين	-	-	١

- 3 تشرين أول/أكتوبر: استهدفت قوات الاحتلال مدرسة تل الثانوية جنوب غرب نابلس، بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما دفع إدارة المدرسة إلى إخلائها.
- 4 تشرين أول/أكتوبر: هاجم عشرات المستوطنين بحماية من جيش الاحتلال مدرسة حوارة الثانوية للبنين بالحجارة جنوب محافظة نابلس.
- 5 تشرين أول/أكتوبر: أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع اتجاه طلبة المدارس الأساسية على مفرق طارق بن زياد في المنطقة الجنوبية من الخليل وفي محيط الحرم الابراهيمي، اثناء عودتهم إلى منازلهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح نتيجة تدافعهم، إلى جانب العشرات بحالات اختناق.
- 6 تشرين أول/أكتوبر: أصيب عشرات الطلبة من مدرسة تفوح الثانوية في قرية تفوح في محافظة الخليل خلال قيام قوات الاحتلال بإلقاء قنابل الغاز السام المسيل للدموع أثناء اقتحامهم للقرية.
- 13 تشرين أول / أكتوبر: إصابة عدد من طلبة مدرسة قيسارية الأساسية وسط قطاع غزة بحالات اختناق نتيجة قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق قنابل الغاز المسيلة الدموع صوب مدرستهم.
- 15 تشرين أول/أكتوبر: أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، بشكل متعمد

- في باحة مدرسة النهضة الأساسية للبنين، في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، ما أدى لإصابة 17 طالبا بحالات إغماء، والعشرات من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بالاختناق. 16 تشرين أول/أكتوبر: قامت قوات الاحتلال بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدرسة بنات بيتونيا للبنات في مدينة رام الله مما تسبب بحالات اختناق في صفوف الطالبات.
- 16 تشرين أول/أكتوبر: اعتدى مستوطنون على مدرسة عوريف الثانوية للبنين، جنوب محافظة نابلس، وأحرقوا غرفة الإدارة في المدرسة، وحطموا زجاج عدد من النوافذ.
- 23 تشرين أول/أكتوبر: أصيبت طالبات مدرسة بحالات اختناق بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرية خريثا بني حارث غرب رام الله، وتمركزت قرب مدرستي البنات الأساسية والثانوية، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى لإصابة عدة طالبات بالاختناق.
- 23 تشرين أول / أكتوبر: عرقله وصول طلبة مدارس بلدة حوارة، جنوبي نابلس، والهيئات التدريسية؛ إثر إغلاق قوات الاحتلال لطرقات البلدة الداخلية بالسواتر الترابية.
- 31 تشرين أول/ أكتوبر: صادقت محكمة الاحتلال (الإسرائيلي) على قرار يقضي بهدم مدرسة تجمّع عين سامية البدوي شرق رام الله.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي

يشكل التعليم العالي في فلسطين هدفاً رئيسياً للاحتلال، إذ يحاول بكل الوسائل والادوات العمل على إضعافه والتدخل به، بهدف إفراغ التعليم العالي من محتواه ومضمونه الوطني، وكذلك قدرته لإيصال رسالته للعالم، وتتنوع هذه الانتهاكات ما بين الاعتداء على الطلبة في الجامعات واستهدافهم، بالقتل أو الاعتقال، وكذلك اقتحام الجامعات ومصادرة العديد من الأدوات والأجهزة. كما أنها تعمل على فرض القيود على الأكاديميين الأجانب والفلسطينيين على حدٍ سواء.

الأسرى	الطلبة الجامعيين
2	

- منعت قوات الاحتلال طلبة الجامعات والمحاضرين والعاملين في الجامعات الفلسطينية من سكان مخيم شعفاط وبلدة عناتا من الوصول لجامعاتهم خلال فترة محاصرتها للمنطقتين في الفترة ما بين 8-19 تشرين أول/أكتوبر، مما تسبب في عرقله بعض مناحي العملية التعليمية في هذه الجامعات.
- 23 تشرين أول/أكتوبر: هاجم مستوطن، طالبتين جامعتين ورشهما بغاز الفلفل، أثناء توجههما إلى الجامعة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التراث الفلسطيني المادي في الاعتداءات على المقدسات والمواقع الأثرية والطبيعية الفلسطينية سواء من خلال قوات الجيش الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين الذين يقومون بالإعتداء على هذه المواقع وتدنيها تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث الثقافي المادي على النحو الآتي:

- 1 تشرين الأول/أكتوبر: اقتحم عشرات المستوطنين المدججين بالسلح البلدة القديمة من مدينة الخليل، وجابوا شوارعها وأزقتها، ورددوا هتافات عنصرية، بحماية قوات الاحتلال.
- 3 تشرين أول/أكتوبر: اقتحم مئات المستوطنين بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي الشريف، وأقاموا حفلا غنائيا في باحاته تخلله رقصات «تلمودية» داخل الحرم، احتفالا بالأعياد اليهودية، فيما فرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في محيط الحرم والمنطقة الجنوبية من المدينة لتأمين الاحتفالات الاستيطانية.
- 4 تشرين أول/أكتوبر: أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل اغلاقا تاما بحجة الأعياد اليهودية.
- 6 تشرين أول/أكتوبر: أغلقت قوات الاحتلال، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس، ومنعت المواطنين من التواجد في محيطها.
- 11 تشرين أول/أكتوبر: أغلقت قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المسلمين، وشددت من إجراءاتها العسكرية في محيطه، بحجة الأعياد اليهودية.
- 13 تشرين أول/أكتوبر: اقتحمت مجموعة من المستوطنين «مقام يوسف» في مدينة نابلس بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وفي ذات السياق، اقتحمت قوات الاحتلال وسط بلدة السموع جنوب الخليل، لتأمين اقتحام المستوطنين إلى مكان أثري لإقامة صلوات تلمودية في المكان تمهيدا لتهويده. وشهدت بلدة يطا، اقتحاما من قبل الاحتلال، لتأمين اقتحام المستوطنين إلى متنزه الكرمل الأثري وسط البلدة.
- 18 تشرين أول/أكتوبر: اقتحم مستوطنون الحرم الإبراهيمي الشريف، وأقاموا حفلا غنائيا داخله وفي باحاته، بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال، احتفالا بالأعياد اليهودية.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي

- 8 تشرين أول/أكتوبر: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في فعاليات يوم التراث الفلسطيني والذي نظمته وزارة الثقافة ومركز نرسان الثقافي بالشراكة مع لجنة الدفاع عن المسافر في منطقة خلة الضبع في مسافر يطا في محافظة الخليل. وقد أغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية إلى خلة الضبع ومسافر يطا لمنع وصول المشاركين والمشاركات في الفعالية، ومنع الاحتلال وصول الشعراء والمؤسسات والفعاليات التي زحفت إلى مسافر يطا للمشاركة في الفعالية .

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق البيئة الفلسطينية، تتنوع ما بين حرق وتجريف الأراضي الزراعية، وقطع الأشجار، وتحويل أراضي فلسطينية إلى مكبات للنفايات الإسرائيلية، وإقامة المناطق الاستيطانية الصناعية، والاستيلاء والاستحواذ على المحميات الطبيعية، وتصريف المياه العادمة للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة على النحو الآتي:

- 3 تشرين أول/أكتوبر: قامت مجموعة من المستوطنين على بلدة حوارة في مدينة نابلس بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، كما قاموا بإشعال النيران في حقول الزيتون في أراضي بلدتي حوارة وبورين. وفي السياق ذاته اقتلع مستوطنون 40 شتلة زيتون بمنطقة باكوش المحاذية للشوارع الالتفافية رقم (60) غرب في بلدة الخضر جنوب محافظة بيت لحم.
- 4 تشرين أول/أكتوبر: لاحق مستوطنون الرعاة شرقي خلة مكحول في الأغوار الشمالية، وسط تواجد لمتضامنين مع المواطنين في المنطقة في محافظة طوباس والأغوار الشمالية.
- 7 تشرين أول/أكتوبر: حطم مستوطنون 8 أشجار زيتون، في أرض محاذية لمستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل، بحماية قوات الاحتلال. كما هاجم مستوطنون عددا من المزارعين في أراضي قرية عورتا جنوب نابلس، خلال قطفهم الزيتون.

- 8 تشرين أول: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المزارعين من قطف الزيتون في أراضي عورتا جنوب شرق نابلس.
- 9 تشرين أول/أكتوبر: جرفت قوات الاحتلال أرضا زراعية في بلدة يطا جنوب الخليل، لصالح شق شارع استيطاني. كما جرفت قوات الاحتلال أرضا في منطقة بيرين شمال شرق يطا، لصالح شق طريق استيطاني.
- 9 تشرين أول/أكتوبر: أتلغ مستوطنون كميات كبيرة من محصول الخيار، على مساحة دونمين، مزروعين في بيوت بلاستيكية، في قرية بردلة في الأغوار الشمالية.
- 12 تشرين أول/أكتوبر: هاجم مستوطنون المنطقة الجنوبية لبلدة قصر، في محافظة نابلس، وأحرقوا بركسين لتربية الدواجن.
- 12 تشرين أول/أكتوبر: أطلقت قوات الاحتلال النار صوب الأراضي الزراعية شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.
- 14 تشرين أول/أكتوبر: قطع مستوطنون عددا من أشجار الزيتون في أراضي قريتي قصر وقريوت جنوب نابلس، وسرقوا ثمارا، من أراضي بلدة عورتا المجاورة.
- 15 تشرين أول/أكتوبر: اقتلع مستوطنون 120 شتلة زيتون في بلدة قبلان جنوب نابلس.
- 16 تشرين أول/أكتوبر: اعتدى مستوطنون وبمساندة قوات الاحتلال على المزارعين أثناء قطفهم ثمار الزيتون، في أراضي منطقة «واد سالم»، شمال شرق بلدة قفين شمال محافظة طولكرم.
- 19 تشرين أول/أكتوبر: أخطرت سلطات الاحتلال بوقف أعمال البناء في منشأتين زراعتين في قريتي عزون وعمة والنبي الياس في محافظة قلقيلية.
- 20 تشرين أول/أكتوبر: طمرت جرافة تابعة لقوات الاحتلال، مضخة مياه، تغذي قرى: بورين، ومادما، وعصيرة القبيلية، وعوريف، جنوب نابلس، ما أدى إلى انقطاع المياه عن أكثر من 20 ألف مواطن. كما اقتلع المستوطنون 80 شتلة وشجرة زيتون ولوزيات، في قرية المغير، شمال شرق رام الله.
- 21 تشرين أول/أكتوبر: جرف مستوطنون طريقا زراعية، في منطقة خلة خضر، في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.
- 22 تشرين أول/أكتوبر: استهدفت قوات الاحتلال المزارعين في الأراضي الزراعية شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.
- 24 تشرين أول/أكتوبر: أغلقت قوات الاحتلال طريقا زراعيًا في قرية كفر لاقف، شرق المحافظة بسواتر ترابية، والذي يربط القرية مع بلدة عزون، والمعروف باسم «جسر كفر

- لاقف»، مما يحرم عشرات المزارعين من الوصول إلى أراضيهم. كما جرفت آليات الاحتلال الأراضي المحاذية للبرج العسكري المقام عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.
- 26 تشرين أول/أكتوبر: أقدم مستوطنون على تجريف أراضي في الأغوار الشمالية، وسرقوا ثمار زيتون ومعدات زراعية في سلفيت.
- 28 تشرين أول/أكتوبر: واصل مستوطنون تجريف أراض في وادي الفاو بالأغوار الشمالية، على مساحة تجاوزت ثلاثين دونما، وشقوا فيها طريقا ترابية.
- 31 تشرين أول/أكتوبر: نهب مستوطن أرض مواطن خلف جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة قريوت جنوب نابلس، واقتلع أشجارها.
- 31 تشرين أول/أكتوبر: أقدمت مجموعة من مستوطني «تيلم» و«وادروا» المقامتين على أراضي المواطنين، والقريبة من منطقة الهردش شرق ترقوميا، في محافظة الخليل، على تحطيم أشجار زيتون واقتلاع أخرى، يقدر عددها 100 شجرة. كما اقتلعت جرافات الاحتلال أكثر من 20 شجرة زيتون معمرة يزيد عمرها عن 70 عاما في واد سعين شمال شرق الخليل.

الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

يواصل الاحتلال استهدافه للطلبة والكوادر التربوية والمدارس، وانتهاكاته بحق التعليم في القدس ومحاولاته الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الجمعية؛ عبر تشويه المناهج وتحريفها. من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال لإزالة معالم المدينة العريية والإسلامية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خلال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المسجد الأقصى واحتمال انهيار أجزاء منه. في المقابل تمنع سلطات الاحتلال أي عمليات ترميم ممكنة فيه، ويضاف إلى ذلك تسهيل اقتحام المستوطنين و«تحت ما يسمى سياح» للمسجد الأقصى تحت حماية أمنية مشددة وممارسة طقوس تلمودية تتنافى مع الوضع الخاص للمسجد المبارك بصفته معلم إسلامي خالص. وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس على النحو الآتي:

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم:

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الطلبة	
93	الأسرى
21	الجرحي

- قامت قوات الاحتلال بفرض حصار شديد على منطقتي مخيم شعفاط وبلدة عناتا في الفترة الواقعة ما بين 8-19 تشرين أول/أكتوبر، تخللها اقتحامات للبلدة والمخيم ومواجهات مما عطل العملية التعليمية في المدارس ولم تنتظم بشكلها الطبيعي. حيث أن أكثر من 10 آلاف طالب/ة وما يزيد عن 200 معلم/ة حرّمهم الاحتلال من الوصول إلى مدارسهم نتيجة حصاره الهمجي لشعفاط وعناتا في القدس المحتلة.

الانتهاكات بحق المدارس في القدس:

- 3 تشرين أول/أكتوبر: أصدر مسؤول في ما تعرف بـ «وزارة المعارف» الإسرائيلية في القدس أوامره للمدارس الفلسطينية باعتماد المنهاج الفلسطيني الذي توزعه «الوزارة» والذي تقوم بتحريفه وحذف العديد من محتواه الأصلي والوطني.
- 26 تشرين أول/أكتوبر: قام مفتشين من «وزارة المعارف» الإسرائيلية باقتحام مدارس الإيمان في مدينة القدس وتفتيش حقائب الطلبة بحثاً عن المنهاج الفلسطيني في حقائبهم، مما تسبب بحالات خوف بين الطلبة وذعر وفوضى.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

- 8-19 تشرين أول / أكتوبر: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طلاب الجامعات في منطقتي مخيم شعفاط وبلدة عناتا وكذلك المعلمين والمحاضرين من الوصول لجامعاتهم وذلك خلال فترة حصارها للمنطقة .
- 14 تشرين أول/أكتوبر: اقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة القدس في بلدة أبو ديس واعتدت على الطلبة والمتواجدين، وقد أطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع مما تسبب بحالات اختناق بين الطلبة والهيئة التدريسية.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي:

اقتحامات المسجد الأقصى المبارك	
عدد المستوطنين	٨٢٢٤

- فرضت قوات الاحتلال طوقاً أمنياً على مدينة القدس وأغلقت الطرق والشوارع المؤدية للمسجد الأقصى والأحياء المقدسية بذريعة الأعياد اليهودية.
- على مدار الشهر، واصلت قوات الاحتلال أعمال الحفريات في البلدة القديمة بالقدس لطمس الملامح الإسلامية لمئذنة قلعة القدس التاريخية في البلدة القديمة.
- في إطار استمرار سياسة الاحتلال بتهويد المعالم في مدينة القدس، قامت قوات الاحتلال ببناء مقبرة وهمية في بلدة سلوان -قبور بلا أموات- بهدف السيطرة على الأرض. في المقابل تقوم بنبش قبور المسلمين وتقيم الحداثق فوق رفاتهم.
- 12 تشرين أول/أكتوبر: كشفت ما تسمى «وزارة شؤون القدس والتراث والاستيطان» لدى الاحتلال عن مشروع تهويدي في منطقة جبل صهيون في القدس المحتلة، وبحسب ما أفادت بعض المصادر الإعلامية فإن «وزارة شؤون القدس» التابعة للاحتلال إلى جانب شركة استيطانية أخرى، خصصت أكثر من 2 مليون شيكل من أجل فتح نفق سري في جبل صهيون لتحويله إلى موقع تراثي سياحي لتقديم الرواية اليهودية عن البلدة القديمة في القدس المحتلة.

الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة:

- قمعت قوات الاحتلال الفلسطينيين في منطقة وادي الراباة ببلدة سلوان، خلال تواجدهم في أراضيهم لقطف ثمار أشجار الزيتون، بالضرب والاعتقال والقنابل، فيما قام مستوطنون بسرقة الثمار من الأشجار.

المصادر

إن المعلومات الواردة في هذا المرصد مستمدة من:

- وزارة التربية والتعليم
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- وزارة الثقافة الفلسطينية
- محافظة القدس
- تلفزيون فلسطين
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)
- هيئة شؤون الاسرى والمحررين
- مركز معلومات وادي حلوة - القدس





Palestine - Ramallah , 2421080,2420901) ,174
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174 ، (2421080 ، 2420901)
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

Web site : <http://www.pncecs.plo.ps>